توصيات نـدوة

" مرض الإيبولا ... الخطر القادم من أفريقيا "

الأثنين 2014/10/20

تحـت رعايـة كريمـة مـن السـيد اللـواء / إبـراهيم حمـاد **محـافظ أسـيوط،** والأسـتاذ الـدكتور/ محمـد عبد السميع عيد **رئيس الجامعة، وبرئاسة** الأستاذ الدكتور/ حسن صلاح كامل **نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة نظم " مركز الدراسات والبحوث البيئية " بجامعة أسيوط ،** (الندوة الأولى) من " سلسلة ندوات الثقافة البيئية "، **للعام الجامعى 2014-2015، بالقاعة الثمانية بالمبنى الإدارى بالجامعة تحت عنوان:**

" مرض الإيبولا ... الخطر القادم من أفريقيا "

وقد حاضر فى هذه الندوة متخصصين من كلية الطب والطب البيطرى بجامعة أسيوط ومدير وحدة الترصد بمديرية الصحة بأسيوط وهم :-

1- أ.د / على حسين زرزور	أستاذ الصحة العامة كلية الطب – جامعة أسيوط
2- أ.د / أسماء عبد الناصر حسين	مدير مركز البيولوجيا الجزيئية وأستاذ الأمراض المشتركة – كلية الطب البيطرى - جامعة أسيوط
3- أ.د / أحمد حلمى سالم	أستاذ واستشارى طب المناطق الحارة والجهاز الهضمى- كلية الطب والمستشفيات الجامعية – جامعة أسيوط
4- أ.د / وحيد مصطفى إبراهيم	مدير وحدة الترصد بمديرية الصحة بأسيوط

شارك فى هذه الندوة جمع غفير من السادة عمداء الكليات ووكلائها لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة وأعضاء هيئة التدريس بمختلف الكليات وممثلين من التربية والتعليم ومديريات الزراعةوالصحة ورابطة المرأة والاتصال العسكرى ومديرى شئون البيئة على مستوى محافظة أسيوط ومديرى الأمن الصناعي لشئون البيئة بالشركات الصناعية والاستثمارية و عدد من الباحثين من معهد بحوث صحة الحيوان ومديرية الطب البيطرى،ولفيف من القيادات الشعبية والتنفيذية بمدن وقرى المحافظة لتمثيل الحكم المحلى وا دارة السلامة والصحة المهنية وقطاع البترول وجهاز شئون البيئة وطب المجتمع وقطاع الإعلام والصحافة وممثلين عن إدارات التربية والتعليم بأسيوط وبعض مديري إدارات الجامعة وطلاب وطالبات بعض المدارس الثانوية وربات البيوت بالمحافظة ، ثم استعرض السادة المحاضرون نبذه عن التاريخ المرضي للإيبولا ومخاطرة وطرق انتقاله من الحيوان إلى الإنسان وأعراضه وطرق التشخيص والوقاية من مخاطرة والمرتبطة بسرعة انتشاره .

وبعد الانتهاء من إلقاء المحاضرات بدأت المناقشات حول هذا الموضوع الهام وخلصت المناقشات المستفيضة والمثمرة إلى التوصيات التالية:-

1- أهمية التنسيق بين قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالجامعة ومديرية التربية والتعليم في إقامة العديد من الندوات واللقاءات لرفع الوعى البيئى والصحى لطلبة وطالبات المدارس بأسيوط .

2- تفعيل التعاون وتبادل المعلومات بين المستشفى الجامعى (قسم طب المناطق الحارة والحميات) ومديرية الشئون الصحية (وحدة ترصد الأمراض المعدية) في مجال مكافحة الأمراض المعدية بصفة عامة ومرض الإيبولا بصفة خاصة .

3- أهمية التعاون بين وحدة البيولوجيا الجزيئية بالجامعة ومديرية الشئون الصحية بأسيوط في مجال مكافحة العدوى وترصد الأمراض المعدية .

4- العزل الفوري للمرضى بمستشفيات حميات وزارة الصحة والتعامل معهم بكل حرص ، مع ضرورة الاهتمام فى أن تتواجد هذه المستشفيات على أطراف المدن وليست بداخلها وطبقاً للمواصفات العالمية مما يحول من انتشار الأمراض الوبائية والمعدية .

5- ضرورة رفع وعي الفرق الصحية بكافة المستشفيات والإدارات والمديريات عن الأمراض الوبائية واستباق المعلومات وتحديثها أولاً بأول وذلك عن طريق الدورات التدريبية وورش العمل وغيرها، حتى يمكن تفادي مخاطرها.

6-عمل مر اكز متخصصة تعمل بمعامل مجهزة للتشخيص السريع للأمراض المشتركة والأمراض المتوطنة .

7- تخصيص مكان محدد بالمستشفى الجامعى لاستقبال وحجز أى حالة يشتبه في إصابتها بالإيبولا أو أي مرض وبائي مع أخذ الإجراءات الصحية الصارمة ونقله فوراً إلى مستشفي الحميات، والتعامل، وملاحظة المخالطين بحرص شديد.

8-ضرورة تكرار عقد مثل هذه الندوات و التواصل مع فئات المجتمع المختلفة لرفع الوعى الصحى لدى المواطن و التواصل مع وسائل الإعلام المختلفة للمساهمة في تحسين الوضع الصحى للمواطنين وزيادة الوعي الصحي لديهم.

9- ضرورة اتخاذ بعض الإجراءات لعدم نقل المرض من الحيوان إلى الإنسان مثل :-

أ- تطهير حظائر الخنازير أو القردة بمطهرات الصوديوم هيبوكلوريد لتعطيل نشاط الفيروس .

ب- فرض حجر صحي فوراً على أماكن الاشتباه في الإصابة ، مع وقف استيراد الشمبانزى والقرود والخنازير البرية وأي من الحيوانات الناقلة من المناطق المصابة بالمرض . وكذلك حظر نقل الحيوانات من الحظائر المصابة بالمرض إلى مناطق أخرى .

ج-التدقيق فى الإشراف على دفن جثث الحيوانات المصابة أو حرقها للحد من مخاطر عدو اها إلى الإنسان .

د- إنشاء نظام فعال لترصد صحة الحيوانات للكشف عن حالات الإصابة الجديدة بالمرض لتوجيه إنذارات مبكرة إلى السلطات المعنية بالصحة العمومية للشئون البيطرية والبشرية. مع اتخاذ إجراءات وقائية فى أفريقيا والتعاون مع دولها تلافياً لاتساع رقعة انتشار الفيروس واندلاع فاشيات حمى الإيبولا النزفية .

هـ - لابد من ارتداء القفازات ومعدات الحماية المناسبة لحماية الأشخاص عند رعاية المرضى المصابين بالعدوى في المنازل وطهي المنتجات الحيوانية طهياً جيداً قبل تناولها.

10- مناظرة جميع القادمين من المناطق الموبوءة سواء كانوا قادمين بطريق مباشر أو غير مباشر بواسطة طبيب الحجر الصحي وكاميرات المسح الحراري ومتابعتهم لمدة ثلاثة أسابيع من تاريخ القدوم بمعرفة الإدارة الصحية التابعين لها وكذلك متابعة الحالة الصحية للمخالطين لنفس المدة .

أ.د / ثابت عبد المنعم إبراهيم

أ.د/ حسن صـــــلاح كامل

مـديـر المـركـز

نائب رئيس الجامعة لشـئون خدمـة المجتمـع وتنمية البيئة